

أيا إيران

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 9 يناير 2016 م

المشاهدات : 6621



أقول لها، وأصدقُ في المقالِ
فقد تُصغي وتجنحُ لامتثالِ

أيا إيرانُ إن الحقَّ شمسٌ
تطوفُ بغيرها رِيحُ الزوالِ

أما من رَجْعَةٍ تَبنونَ فيها
خلايا الجسم من بعد الْهُزَالِ؟

عجبتُ لكم يكitem قَتْلَ شخصٍ
أراقَ دمًا وأسرفَ في الجدالِ!

ولم تَبَكُوا ضحايا الشامِ أنتم
غدرتم بالنساء وبالرجالِ

ولم تَبَكُوا العَرَاقَ وقد فتحتم
لها بَابَ الرَّدَى بِيَدِ المَلَى

ولم تَبَكُوا على يَمَنِ جَرِيَحٍ
يواجهُ غدركم والثوبُ بالي

ولم تَبَكُوا على الأطْفَالِ ذَاقُوا
بغدرِ جيوشكم أقسى نَكالِ؟

ولم تَبَكُوا على الأَحْوَارِ هذِي
مَشَانِقُكُمْ مُعْلَقَةُ الْجِبَالِ

أيا إيرانُ دَرْبُ الظُّلْمِ نَارٌ
مُؤْجَجَةٌ تُحْطِمُ كُلَّ غالٍ

فهياً أَطْفِئُوها واستعينوا
بِرَبِّ النَّاسِ مِنْ سُوءِ المَالِ

وَالْأَمْ تَفْعِلُوا فَاللهُ أَقْوَى
وَمَنْ يَقْوِي عَلَى رَبِّ الْجَلَالِ؟!

المصادر: